

منفذية المتن الأعلى في «القمي» ومؤسسة رعاية أسر الشهداء تنظمان مأدبة غداء حاشدة في كفر سلوان

مهنا: قاومنا العدو وأسقطنا نظرية الجيش الذي لا يُقهر ودققنا المسمار في نعش مشروع «إسرائيل الكبرى»



جانب من الحضور



مهنا والحسنية يتوسطان مقدم الحضور

أن يتفقدوا برنامجهم، ولما أرادوا أن ينقلوا لبنان من موقع لبنان المقاوم إلى موقع لبنان المستسلم.

ورأى مهنا أننا قاومنا هذا العدو وأسقطنا، ليس فقط نظرية الجيش الذي لا يُقهر، بل دققنا المسمار في نعش مشروع «إسرائيل الكبرى» على أرضنا، وفرضنا على العدو أن ينكفئ، وأن يندحر عن أرضنا من دون قيد أو شرط. نحن قاومنا من أجل الأرض ومن أجل وحدتها ومن أجل حريتها وسيادتها.

وكما قاومنا العدو الصهيوني، تقاوم اليوم على أرضنا القومية في الشام وكل مكان عدواً تمثله الجماعات الإرهابية الغازية لأرضنا وشعبنا، والتي تاتيها من كل أصقاع الأرض لتلغى حضارتنا وثقافتنا، وتلغى إرثنا الحضاري الروحي.

وأكد مهنا أن المقاومة واحدة ضد إرهاب صهيوني أو متطرف، والمقاومة واحدة من أجل تحرير الأرض ومن أجل تحرير الإنسان على هذه الأرض، لذلك في هذا اليوم نعلن وبكل وضوح: من يتأمر على سلاح المقاومة، يتأمر على دماء الشهداء والجرحى والموقوفين، يتأمر على المقاومين وعلى الأبطال. من يتأمر على سلاح المقاومة يخدم العدو، أدرك ذلك أم لم يدرك. من يتأمر على سلاح المقاومة بالفنعة أو بالعقوبات أو بالتضييق المالي والاقتصادي لتغيير بيئة المقاومة الحاضرة يتأمر علينا، على لبنان، على العز، على الكرامة، ولا يظنن أنه يلعب لعبة سياسية رخيصة، لعبة مواقع أو لعبة نفوذ. من يتجرأ أن يعمل على تقويض خيار المقاومة، يعني أنه يعمل على تقويض الهوية. نحن شعب لا يمتن أن يتنازل عن هويته وكرامته وعن مقاومته لأننا نرى فيها نبضنا وعزنا.

وأردف قائلاً: في هذا اليوم المبارك الذي تُحيي فيه مؤسسة رعاية أسر الشهداء نشاطها السنوي، ويصادف من 25 أيار عيد المقاومة والتحرير، ننظر إلى خريطة نرى فيها قوى عربية وانظمة تزاد ارتداءً، وتزداد استسلاماً، وتطبيعاً، وترفع صوتها إلى إحياء معاهدات سلام مع العدو، إلى فتح مجالات تطبيع جديدة مع العدو، وما يندى له الجبين أنه في وقت تُحيي هذا الانتصار على أرض لبنان، يطالعنا رئيس مصر بدعوات إلى مزيد من العلاقات السلمية والتطبيع مع العدو. تقول في هذا اليوم، إن مصر بالنسبة إلينا هي شعب مصر الراض للتطبيع وللمعاهدة «كامب ديفيد»، والملتزم بالمقاومة خياراً. ونقول أيضاً لمعسكر عربي يحاول أن يستقوي بالعدو «الإسرائيلي» علينا، وعلى المقاومة أو على الشام، أو على خط الممانعة على هذه الأرض. نقول له: لقد سبق لقوى مثلكم أن استقوت على المقاومة في لبنان بالعدو «الإسرائيلي»، ووقعت اتفاق السابع عشر من أيار، فإذا بنا نحن هنا في هذا الجبل الأشم، قوميين ووطنيين، نسقط اتفاق السابع عشر من أيار ورموزه عن هذه الأرض. وختم مهنا كلمته بتوجيه التحية للحضور باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، وأضاف: باسمكم جميعاً، اسبحوا لي أن أرفع التحية لشعبنا في فلسطين، لانتفاضته، لمقاومته على أرض فلسطين. وأنا أرفع التحية لشعبنا، لجيشنا ورفقائنا وحلفائنا في الشام المتصددين لهذه الغزوة التأمرية. وأحيي جيشنا الوطني، الجيش اللبناني الذي يقف بالمرصاد لهذه الجماعات التكفيرية الإرهابية، وأخيراً باسم الحزب أشد على أبايدكم يا رفقايني... يا رفقايتي... يا مؤسسة رعاية أسر الشهداء التي تجعل دورها دوراً مقاوماً بكل ما تعنيه الكلمة من خلال أفعالها ونشاطها، ومن خلال عملها النضوي، وتقانيها في العمل من أجل أسر شهدائنا، ومن أجل أشراننا ومن أجل معوقينا.

وتخلل مأدبة الغداء سحب تومبولاً على هدايا قدمتها مؤسسات محلية.

من يتجرأ على تقويض خيار المقاومة يعني أنه يعمل على تقويض الهوية

وأضاف مهنا: نحن اليوم نُحيي عيد المقاومة والانتصار في 25 أيار وقد بدأت مسيرة هذا العيد مع انطلاق المقاومة على أرض لبنان.

انتم هنا يا رفقايني ويا أصدقائنا، شهدتم أن المقاومة انطلقت من قوّة بندقية شهرها رفقاؤنا أبطال الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ عام 1982، وطوروها من عمليات ومن زرع الغرام ومن متفجرات ومن كمان إلى ذروة الارتقاء بالأجسام المتفجرة، فكان منّا الرفقاء والرفيقات الذي فجروا أنفسهم في وفاق العدو، وأعطوا للإنسانية مثلاً جديداً أن إرادة أمتنا لا تقهر، وهي قادرة على قهر الجيش الصهيوني الذي ادّعى أنه لا يقهر، وقد قهر وانهرم وانحدر، وانتم رواد هذه المقاومة التي انطلقت وغيرت وجه لبنان.

وتابع قائلاً: شهدائنا طلائع انتصاراتنا الكبرى كما قال سعادة، وهدية المقاومة هي دماء الشهداء ومواقع الاستشهاد. نحن قاومنا العدو، وهو موقع الشهادة الحقيقي، قاومنا عدونا اليهودي، وقاومنا أدوات هذا العدو لئلا أرادوا

الجماعات الإرهابية تاتيها من أصقاع الأرض كافة لتلغى حضارتنا وثقافتنا وإرثنا الحضاري الروحي

وختم حاطوم كلمته متوجّهاً بالشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا الاحتفال، وأعلن أن احتفال السنة المقبلة سيقام في مديرية بعلميه.

مهنا

كلمة مركز الحزب القاها نائب الرئيس توفيق مهنا، فرأى أنّ المقاومة حقّ لكل شعب حيّ، والشعوب الحية تعبر عن أصالتها وعن عشقها لقضية الحرية بالمقاومة والصراع. وكلّ أمة أو جماعة حية تتخلى عن المقاومة خياراً وقراراً ودورا تسقط من خريطة الوجود الإنساني، الذي هو وجود أمة قررت أن تمتشق بإرادتها الحرّة مصيرها لأنها تملك إرادتها، فالمقاومة والحرية صنوان، وقد قال سعادة: «إن حقّ الصراع هو حقّ التقدم، وإنّ الصراع هو السبيل إلى الحرّية». وهو القائل أيضا: «إن لم تكونوا أنتم أحرارا من أمة حرّة، فحزبات الأمم عار عليكم»، هذا يوم مقاومة، والحرّية، وانتصار إرادة الأمة على أعدائها.



... وجانب آخر

النادي السوري الكندي ومديرية أوتوا في «القمي» ينظمان ندوة عن حال العراق

عباس: رغم الدمار الممنهج... ازدهار الحالة الثقافية يبشر بعودة زمن النهوض



جانب من الحضور



رحمن عباس

الذي يحدث في المدن والجمعيات والفعاليات الثقافية التي شاعت في كل الأماكن، وهذه أمور تبعث الأمل في النفوس، خصوصا حركة الثقافة التي تقوّم في شارع المتنبي، الذي يمثل أكبر مكتبة معروضة للعموم، ورأى أن الفعاليات الثقافية التي تقام هناك تنم عن حرية الرأي ومحاوله الخروج من دائرة التخلف، والعودة إلى زمن النهوض. وفي النهاية، أجاب عباس عن أسئلة الحضور التي دارت حول الأوضاع الاجتماعية والتعليمية والفنية، وحول المأساة العراقية بشكل عام، وخصوصا عملية التدمير الممنهج على مدى ثلاثة عقود من الزمن، والتي أدت ولا تزال إلى خراب

موظفين لا يقومون بأي عمل مفيد. وقارن حاضرا منطقة الأهواز بماسبها، فهي كانت أماكن بيئية رائعة تهب الحياة للحياة البرية، واليوم نصبت مياهها وجفت نباتاتها. وانتقل عباس إلى ترصد المظاهر الاجتماعية التي تدل على ضعف الحكومة والقضاء وسيطرة العقيلة الجاهلية وانحسار العقيلة المدنية، وذكر كيف ترزخ بغداد تحت وطأة الإرهاب والقلق، وانتقد الأداء الحكومي في عدم مسك الوضع الأمني، فالحكومة التي اعتكفت في المنطقة الخضراء، تركت مواطنيها يلاقون الموت اليومي. وبعدها قدم المظاهر السلبية. انتقل عباس إلى الجوانب المضئبة والتي تمثلت في الحراك الثقافي

الرسمية، إذ يصبح المواطن ضحيته الأولى. وقدم في هذا الصدد أمثلة متنوعة فيها الكثير من الدلالات على المحسوبة والاستثنائية في النظام الإداري. كما وصف الأوضاع الشاذة والمتمثلة بالسيطرة على الأرصقة وعدم احترام الملكية الخاصة أو العامة، والفوضى التي رافقت كل مرافق الحياة. ثم تناول يؤس الواقع المدرسي وعدم صلاحية المدارس الحكومية. من حيث المناهج وطرق التدريس وتقليص الأوقات الدراسية. وأشار إلى ظواهر شائعة اعتقد أنها تعرقل الحياة وتؤثر عليها، ومنها طقوس المشي التي تتوقف في أثنائها الأنشطة المدرسية. ثم تناول البطالة المفجعة والتي تتمثل في وجود كم كبير من

والناقد والفنان رحمن عباس، الذي تحدّث عن الأوضاع العراقية من خلال مشاهدات عابرة لشخص عراقي غادر وطنه في منتصف سبعينات القرن الماضي، وعاد لزيارته هذه السنة. ومن لحظة وصوله إلى المطار أصيب بالخيبة والدهشة من حجم الخراب في مدينة البصرة وبناها التحتية. حيث ضاعت كل ملامح المدينة الجميلة وحل مكانها الخراب الذي تعرّضت له ذاكرتها، ونخلها وشناشيلها وانهارها التي تحولت إلى أمكنة أسنة وميوعة. واعتبر عباس أن الإدارة العراقية بعيدة عن الانتماء إلى هذا العصر، ويظهر ذلك في سوء المعاملة عند محاولة إنجاز أي ورقة في الإدارات

أبو عباس على ما عُرض، مؤكداً أن حضاراتنا القديمة كانت تسعى إلى حفظ الأرض والإنسان، وتدرك أن اللقوة هي الأسلوب الذي يصون إنجازاتها. لكن كتاب «العهد القديم» ومعظمهم من العبرانيين، حاولوا تصويرها بالحضارات المتوحشة. وقارن أبو عباس بين الماضي والحاضر وخلص إلى نتيجة أن ما حدث في الماضي كان أكثر إنسانية وتمدناً من وحشية الأمم التي تدعي الديمقراطية والحضارة في عصرنا الحالي. وخير دليل ما تشهد كيانات أمتنا من تدمير ممنهج وتخريب في التراث والحضارة، وقتل الملايين من أهلنا وتشريدهم. بعد ذلك، عزّف الحضور بالمدزس والصحافي

نظّم النادي السوري الكندي ومديرية أوتوا في الحزب السوري القومي الاجتماعي ندوة بعنوان «خطوات متعذرة في أزقة مالوفة»، تحدّث فيها الكاتب والفنان العراقي رحمن خضير عباس حول الوضع القائم في العراق، وذلك في قاعة مكتب مديرية أوتوا. حضر الندوة مدير المديرية عيسى حاماتي وأعضاء الهيئة، وعدد من أعضاء المجلس القومي، وجمع من القوميين والأصدقاء، وفاعليات سياسة واجتماعية وإعلامية. قدم للندوة تاموس المديرية أحمد أبو عباس، ثم عُرض شريط مصور تناول مرحلة من مراحل الحضارة الآشورية (مرحلة آشور بانبيال) وعلق